

المقدمة

تعد دراسة الخصائص السكن الريفي من الموضوعات المهمة التي حظيت باهتمام الجغرافيين منذ مطلع القرن التاسع عشر لكنها لم تتل الاهتمام الحقيقي الا في مطلع القرن العشرين حين تقدمت الدراسات الخاصة في خصائص السكن الريفي واصبحت من الموضوعات التي تستحق الاهتمام لم لها من اهمية كبيرة وذلك لاهمية الريف باعتباره مصدر للغذاء ومصدر للعمالة لان الايدي العاملة تتواجد في الريف كما ان السكن الريفي هو الاساس الذي تطور منه الاستيطان الحضري في العالم كما ان سكان الريف مازالوا يشكلون الغالبية العظمة من سكان الدول النامية التي تعاني من تخلف شامل في الجوانب الاجتماعية والخدمية كما تهتم دراسة الاستيطان الريفي في تطوير الاوضاع الخدمية والاقتصادية من اجل اوصول سكان الارياف الى حياة مريحة ومنع هجرتهم الى المدن .

اولا : مشكلة البحث :

تهدف دراسة مشكلة السكن الريفي في ناحية المجد التي تقع في الجزء الشمالي الغربي من محافظة المثنى ووضع الحلول اللازمة وتوفير الخدمات للسكان وتمثل مشكلة البحث بالسؤال الاتي (كيف يمكن توفير خدمات السكن الريفي في ناحية المجد) وجاءت المشكلات كالاتي :-

- ١- ماهي خصائص السكن الريفي في ناحية المجد .
- ٢- ماهي مكونات السكن الريفي في ناحية المجد .
- ٣- ماهو العجز السكني في ريف ناحية المجد .

ثانيا : فرضية البحث :

افرز الواقع الريفي والظروف البيئية واقعا خاصا انعكس على خصائص السكن الريفي مورفولوجيا ووظيفيا اذ اصبح مستند بمواد بسيطة ذات نحت تقليدي وطرار شرقي ان السكن الريفي يتكون من مجموعة لقاءات خدمية يحتاجها سكان الريف اهمها المضيف والغرف والمطبخ والفناء (الحوش) وحظيرة الحيوانات ... الخ , ومن المتوقع ان يكون هناك عجز كمي ملموس بسبب كبر حجم الاسرة الريفية التي تتكون من اسر معقدة فضلا عن رداءة نوعية السكن بسبب استخدام نوع المواد البناء فيه .

ثالثا : هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الى معرفة خصائص السكن الريفي في ناحية المجد من خلال الكشف عن الامكانيات الطبيعية والبشرية ومدى تأثيرها على خصائص السكن الريفي في منطقة الدراسة (ناحية المجد) من اجل جعل ووضع الحلول العلمية وجعل المناطق

الريفية اكثر جذبا للسكان وتهدف الدراسة الى معرفة طبيعة التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية .

رابعاً : منطقة الدراسة :

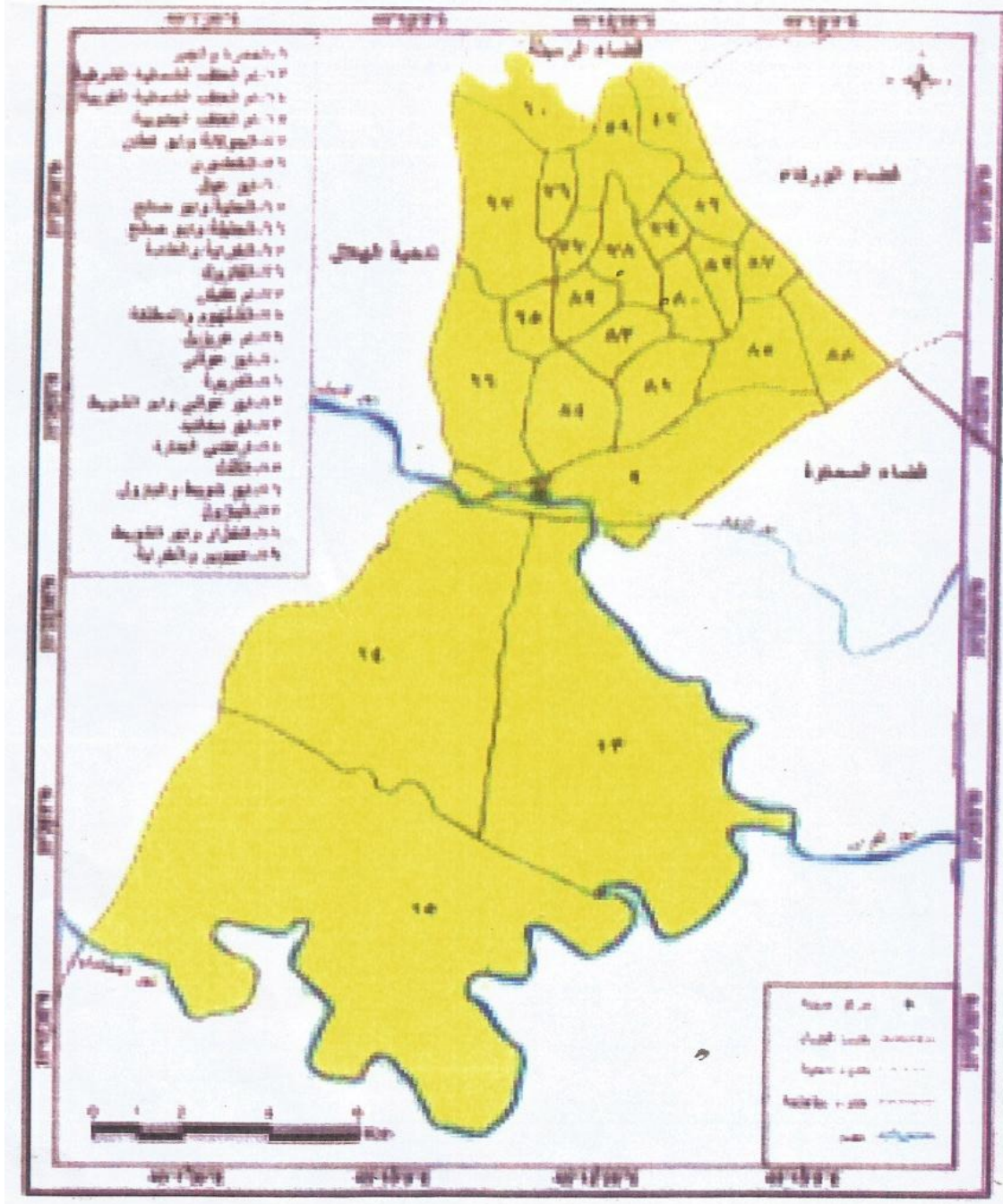
تتمثل الحدود منطقة الدراسة بريف ناحية المجد التابع لقضاء الرميثة في محافظة المثنى وبلغت مساحة الناحية (٤٥ كم^٢) اي بنسبة (٥-٦%) من مساحة قضاء الرميثة البالغة (٢٢٦ كم^٢) وتبلغ مساحة الناحية (٥,٢٨%) من مساحة محافظة المثنى البالغة (٥١٧٤٠ كم^٢) لذا تاتي ناحية المجد بالمرتبة العاشرة من المساحة الكلية للمحافظة وتتنوع مساحة ريف الناحية البالغة (٥٨٠٠٠٠ دونم) على ٢٤ مقاطعة زراعية كما في خريطة ١ وبلغ عدد السكان تلك المستوطنات (٤٢٧٧٦) نسمة اي نسبة ٩٣% من مجموع سكان الناحية ويتضح ان مساحة الناحية محدود جدا وهذا يرجع الى صغر المساحة المهؤولة من محافظة المثنى .

خامساً : منهج الدراسة وهيكلتها :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوظيفي في دراسة خصائص السكن الريفي بالاضافة الى الاعتماد على المنهج المورفولوجي في دراسة التركيب الداخلي للسكن الريفي من خلال دراسة نظام الشوارع وقطع الاراضي ونسيج البناء ونوع مواد البناء المستعملة .

اما هيكلية الدراسة تضمنت الدراسة مبحثين سبقهما مقدمة تتناول المبحث الاول واقع السكن الريفي في ناحية المجد بينما درس المبحث الثاني مشكلات السكن الريفي في ناحية المجد فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات وقائمة الهواش والمصادر .

خريطة رقم (١) مقاطعات ناحية المجد



المبحث الاول

واقع السكن الريفي في ناحية المجد

تضمن المبحث الاول واقع السكن الريفي وعدد السكان الريفي وعدد الوحدات السكنية يعد السكن هما الاداة للنهوض بالواقع الريفي :

اولا : عدد السكان

يقصد به حجم السكان خلال مدة معينة سواء كان هذا التغير بالزيادة او النقصان ويرتبط عدد السكان بالزيادة الطبيعية والولادات والوفيات التي تسهم بشكل رئيسي في زيادة السكان في المجتمع اما العوامل البشرية المؤثرة في عدد وحجم السكان مثل الهجرة التي تشمل حركة السكان من الريف الى المدينة وبالعكس وتحدث عادة الهجرة بسبب الحروب والكوارث الطبيعية والبحث عن العمل ويمثل النمو السكاني اي العدد السكاني تحديا مهما للمجتمعات البشرية خاصة في الدول النامية التي يزداد معدل نمو سكانها ان سكان منطقة الدراسة في تزايد خلال السنوات السابقة ففي تعداد سنة ١٩٩٧ بلغ عددهم (٢٢٣٤٣) نسمة اما في سنة ٢٠٠٧ وصل عدد السكان (٣١٩٥٥) نسمة اما في سنة ٢٠١٥ ازداد نسبة عددهم (٤٢٧٧٦) نسمة بزيادة (٠١٨٢١) نسمة كما في جدول رقم ١ وذلك لزيادة الطبيعة نتيجة الفرق بين الولادات والوفيات فضلا عن طبيعة المجتمع وعلاقاته الاجتماعية المشجعة على الانجاب^١ .

^١ (عباس فاض السعدي , جغرافية السكان , الجزء الاول , جامعة بغداد , ٢٠٠٢ , ص ٢٣٩ .

جدول رقم (١)

سنوات التعداد	عدد السكان
١٩٩٧	٢٢٣٤٣
٢٠٠٧	٣١٩٥٥
٢٠١٥	٤٢٧٧٦

المصدر : الباحث بالاعتماد

١-وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء في محافظة المثنى , نتائج تعداد السكان سنة ١٩٩٧ .

٢-وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء في محافظة المثنى , نتائج (٢٠٠٧-٢٠١٥) .

مورفولوجيا مستوطنات ناحية المجد

مورفولوجية المستوطنة تعني الشكل العام او المظهر الخارجي الذي يعتمد عليه المستوطنة وسوف يتم تناول مفهوم المورفولوجية الذي يضمن دراسة خطة المستوطنة - نسيج البناء - استعمالات الارض .

اولا : خطة المستوطنة يقصد بخطة المستوطنة الشكل العام الذي تتخذه المبنية سواء في اطارها الخارجي وشبكة الشوارع الداخلية فيها التي تتضمن دراستها ثلاثة عناصر

١ .

^١ (علي عبد عباس العزاوي , مورفولوجية القرية في محافظة نينوى , مجلة الجمعية العراقية , العدد ٣٢ , ١٩٨٦ , ص ٢١٣ .

١- نظام الشوارع :

نعني به ترتيب وتفاعل خطاءات الشوارع الموجودة في اي جزء من المستوطنة وللشوارع اهمية في مورفولوجية المستوطنة اما مستوطنات منطيقه الدراسة لا يوجد فيها نظام واضح في الشوارع تبعا لبناء وتقارب المساكن الريفية ويمكن تقسيم الشوارع في المستوطنات الريفية الى قسمين منها الطرق التي تربطهما بالمستوطنات القريبة منها والتي تكون بعرض من ٦-٥ م^٢ واحيانا تكون معبده وتمتد مع الانهار اما القسم الثاني هو عبارة عن ازقة وممرات غير نظامية تاخذ شكل الفضاءات التي تركز بين الوحدات السكنية التي بنيت بشكل عشوائي كما هو الحال في معظم المستوطنات^١.

٢- نمط قطع الاراضي

يقصد به الشكل الذي تتخذه الاراضي المخصصة لبناء الوحدات العمرانية تتكون معظمها من الوحدات السكنية والمستوطنات التقليدية تفتقر وحداتها السكنية الى الشكل المنتظم ان لكل فرد من سكان منطقة الدراسة يقوم بتحرير مساحة من الاراضي التي يمتلكها ويبني عليها وحدته السكنية تبعا لرغبته وفق متطلبات الاسرة وعدد افرادها وامكانيته الاقتصادية بصورة عامة يتراوح معدل مساحة الوحدة السكنية في منطقة الدراسة بين ٦٠٠-٣٥٠ م^٢ بالإضافة الى وجود الوحدات السكنية ذات المساحة الكبيرة والمميزة ايضا^٢.

بما ان درسنه تناول سكان الريف سوف نتناول توزيع السكان على مستوى القرى في ناحية المجد حسب الجدول رقم (٢)

^١ (خالص حسني الاشعب , مورفولوجية المدينة , مطبعة الجامعة , بغداد سنة ١٩٨٣ , ص ٥ .
^٢ (رضا عبد الجبار الشمري , مورفولوجية المستوطنات الريفية التقليدية , دراسة تطبيقية في القادسية وواسط , مجلة القادسية , المجلد السادس , العدد الثاني , ٢٠٠١ , ص ٣١٩ .

اسم المستوطنة	عدد السكان	عدد الوحدات السكنية	عدد الاسر
١- جفات هود	٥٥٩	٥٧	٧٠
٢- سيد احمد	٧٩٥	٨٧	١١٠
٣- ابو كحيله	٢١٧٢	١٩٩	٢٥٠
٤- الربايع	١٠٩٤	١٤١	٢٠٣
٥- جادر محسن	١١٣٩	٨٥	١٠٥
٦- عطية جعاز	٢٣١٧	٢٤٥	٢٦٥
٧- مناور هود	١٢٢٥	١٤٢	١٤٢
٨- جدعان طارش	٩٣٨	١١٠	١٣٠
٩- صكر	١٤١٨	٩٩	١١٧
١٠- فليح حسن	٩٧٢	١١٠	١٥٠
١١- عطية عبيد	٥٣٤	١٧٠	٣٥٠
١٢- شرمان	٦٨٦	٩٦	١٠٦
١٣- مناحي	٢١١١	١٨٥	٢٠٦
١٤- محمد مدفون	٧٦٣	٦٥	٧٠
١٥- جاسم وني	١٩٦٢	١٧٩	٢٠٧
١٦- حميد جليل	٥٧٣	٤٧	٨٨
١٧- عبد جاسم مهدي	٥٧٥	٦٥	٨٩
١٨- حميد كاظم	٤٠٢	٣٦	٦٥
١٩- سيد مهدي	٣٧٧	٣٥	٣٥
٢٠- الحليلة وابو صالح	٧٥٦	٩٦	١٠٦
٢١- سيد مطشر	١١١٥	١١٥	١٣٠
٢٢- ابو الجوير	٣٧٧	٤٥	٤٥
٢٣- عبد عجة	٦٥٨	٦٥	٦٥

المصدر : وزارة التخطيط دائرة التنمية الاقليمية والمحلية مديرية تخطيط المثني

بيانات غير منشورة ٢٠١٥.

٣- أنماط الإبنية :

ويقصد به تصميم الوحدات السكنية في المستوطنات الريفية اذ يعد المسكن لشروط اساسي لوجود والانسان بشكل عام والاستيطان بشكل خاص اذ يعد الاسكان هو الامكان الذي يأوى اليه الانسان للنوم والراحة والاستقرار ويختلف تصميم الوحدة السكنية من منطقة الى اخرى يحكم الاختلافات الطبيعية والاجتماعية فهو يتبع رغبة صاحب الارض في الحصول علة وسائل الراحة ويحظى تصميم الوحدات السكنية في المستوطنات الريفية لعدة عوامل من السكان حسب الخبرة والمستوى المعيشي فارتفاع المستوى للسكان يشجع على الاهتمام بالسكن الريفي ونوع مادة المادة ومثانة الانشائية^١ , اما تصميم الوحدة السكنية في منطقة الدراسة يتميز بنوعين منها .

الاول مسكن تقليدي , والثاني مسكن حديث ولكل منها خصائصه ومكوناته فعند الحديث عن المسكن الريفي التقليدي يلاحظ انه يتالف من مكونات تختلف عن المسكن الحديث ويتضمن^٢ .

أ- **المضيف** : ويسمى احيانا بالديوانية وتؤدي خدمة اجتماعية متاهلة في حياة ابناء الريف وغالبا ما يكون غرفة مفصولة بجوار الوحدة السكنية وبعض منها يكون داخل الوحدة السكنية وفي بعض المستوطنات يوجد مضيف كبير يتجمع فيه ابناء المستوطنة الواحدة وغالبا ما يكون المضيف متصل لان المضيف المنفصل يحتاج الى تكاليف عالية .

جدول رقم (٣)

^١ (رضا عبد الجبار سلمان الشمري , مقارنة الكفاءة الوظيفية بين المستوطنات الريفية , ص ٣٠٩ , السيد خالد المطري , مصدر , ص ١٩٥ .

^٢ (حيدر عبود كزار الشمري , استراتيجية تنمية الاسكان الريفي في القادسية , مجلة القادسية , المجلة ١٥ , العدد ٤ , العراق ٢٠١٥ , ص ١٧٨ .

المستوطنات	حجم العينة	عدد المضيف	الوحدات السكنية
المستوطنات الواقعة في المنطقة الشمالية الغربية	٧٠	٦٢	٨٩
المستوطنات الواقعة في المنطقة الشمالية الشرقية	٢٤٨	٢٠٢	٨١
المستوطنات الواقعة في المقاطعات الجنوبية الغربية	١٧٦	١٠٠	٥٧
المستوطنات الواقعة في المقاطعات الجنوبية	١٠٦	٩٨	٩٢

المصدر: فاطمة عوض كاطع الجياشي , كلية التربية , جامعة المثنى , الاستيطان الريفي في ناحية المجد , ٢٠١٦ , ندى شاكر جودت , الاستيطان الريفي .

ب- غرف النوم :

يختلف عدد غرف النوم داخل الوحدات السكنية من واحدة الى اكثر ومدى سعتها تبعاً لعدد افراد الاسرة التي تسكن في الوحدة السكنية والمستوى المعاشي لها^١

جدول رقم (٤)

عدد الغرف المشمولة بالعينة في ريف ناحية المجد

المستوطنات	حجم العينة	غرفة واحدة	غرفتان	ثلاث غرف	المجموع
المستوطنات الواقعة في المنطقة الشمالية الغربية	٧٠	١٠	٣٠	٣٠	٧٠
المستوطنات الواقعة في المنطقة الشمالية الشرقية	٢٤٨	٤٦	١٥٠	٥٢	٢٤٨
المستوطنات الواقعة في المقاطعات الجنوبية	١٧٦	٤٠	١٠٤	٣٢	١٧٦

^١ (عادل عبد الامير عبود , مورفولوجية المستوطنات الريفية, دراسات البصرة , المجلد (١) , العدد ٢ , ٢٠٠٦ , ص ٢٨١ .

					الجنوبية الغربية
١٠٦	٢٢	٦٦	١٨	١٠٦	المستوطنات الواقعة في المقاطعات الجنوبية
٦٠٠	١٣٦	٣٥٠	١١٤	٦٠٠	المجموع

ومن الجدول (٤) ان عدد الوحدات السكنية التي تحتوي على غرفة واحدة هو (١١٤) ومن سكنة وتتشكل نسبتها ١٩% . اما الوحدات السكنية التي تحتوي على غرفتين نوم فقد بلغ عدد (٣٥٠) وشكلت نسبة ٥٨% من مجموع الوحدات السكنية التي تحتوي على ثلاث غرف او اكثر فقد بلغ عدد (١٣٦) وتشكل نسبة ٢٣% من مجموع الوحدات ونلاحظ اعلى نسبة ما السكن هي المساكن ذات الغرفتين بسبب كبر حجم الاسرة .

ج- الفناء (الحوش) :

ويقصد به المساحة المكشوفة داخل الوحدة السكنية ويعد جزءا اساسيا من تصميم البيت الريفي له من اهمية كبيرة اذ يستعمل لجلوس الاسرة وتناول الطعام^١ , ويستخدم للنوم في الليالي الصيف ويساعد على التهوية ووصول اشعة الشمس الى اجزاء المسكن ويحيط بالمساحة المسقوفة ويلاحظ انخفاض طبيعة البناء الفناء (الحوش) نتيجة للتوجه نحو البناء ذو الطراز الحديث كما وتختلف اشكالها حسب طبيعة التصميم السكن وغالبا ما تتخذ الشكل المستطيل (٥x٥) (٦x٤)م^٢ .

د- غرفة الجلوس :

عبارة عن مساحة مفتوحة تتوسط المساحة المسقوفة وتطلق عليها ابواب الغرف الاخرى وتستخدم لجلوس واجتماع افراد الاسرة فضلا عن استخداماتها لتناول الطعام والاستراحة ومشاهدة التلفاز^٣ .

^١ (صبرية فارس الميني , خليل اسماعيل , فاطمة عوض كاظم الجياشي , مصدر سابق .

^٢ (دراسة ميدانية .

^٣ (مازن عبد الرحمن الهيني , مورفولوجية المستوطنات الريفية في قضاء الرمادي , مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية , العدد ٢ , ٢٠١٢ , ص ١٦٤ .

جدول القضايا الخدمية في الوحدة السكنية (غرفة الجلوس - المطبخ - الحمام)
في ريف ناحية المجد

جدول رقم (٥)

المستوطنات	حجم العينة	غرف الجلوس	الفناء او الحوش	المطبخ	الحمام	المرافق الصحية	المجموع
المستوطنات الواقعة في المنطقة الشمالية الغربية	٧٠	٦٠	٦٢	٦٨	٧٠	٧٠	٧٠
المستوطنات الواقعة في المنطقة الشمالية الشرقية	٢٤٨	١٧٨	١٥٠	٢٤٢	٢٤٦	٢٤٨	٢٤٨
المستوطنات الواقعة في المقاطعات الجنوبية الغربية	١٧٦	١٦٢	٨٠	١٧٦	١٧٦	١٧٦	١٧٦
المستوطنات الواقعة في المقاطعات الجنوبية	١٠٦	٨٨	٧٨	٩٧	١٠٤	١٠٦	١٠٦
المجموع	٦٠٠	٤٨٨	٣٧٠	٥٨٤	٥٩٦	٦٠٠	٦٠٠

دراسة ميدانية :

هـ - المطبخ :

يعد المطبخ من الفضاءات الخدمية المهمة للأسرة في الوحدة السكنية التي يحرص السكان على توفيرها ويتفاوت حجمها بين مسكن وآخر من النادر ان يخلو المسكن الريفي من المطبخ^١

^١ (عبد الكاظم فالح مهدي العبيدي , الاستيطان الريفي في ناحية السدير , محافظة القادسية , رسالة ماجستير كلية الاداب , جامعة القادسية , ٢٠١٢ , ص ١٥٤ ., فاطمة عوض كاطع البياتي , مصدر سابق .

ثانيا : نسيج البناء :

ويقصد به دراسة الوحدات السكنية من حيث مواد البناء وعدد الطوابق وطراز البناء ودرجات التقارب العمرانية ويتضمن عدة عناصر منها ^١ .

١- مواد البناء

تحتل مواد البناء أهمية كبيرة في دراسة الواقع السكني في منطقة الدراسة لأنها تعطي مؤشر عن الحالة العمرانية للمساكن وتعكس الحالة الاقتصادية ويرتبط نوع المواد المستعملة في عملية البناء في مستوى الدخل الشعور بالاستقرار ومدى توفير مادة البناء وتكاليف استعمالها ^٢ .

جدول رقم (٦)

المستوطنات	حجم العينة	الطابوق	بلوك	الطين	مختلط	المجموع
المستوطنات الواقعة في المنطقة الشمالية الغربية	٧٠	٣٠	٣٨	-	٢	٧٠
المستوطنات الواقعة في المنطقة الشمالية الشرقية	٢٤٨	١٠٠	١٣١	٣		٢٤٨
المستوطنات الواقعة في المقاطعات الجنوبية الغربية	١٧٦	٩٠	٧٠	-		١٧٦
المستوطنات الواقعة في المقاطعات الجنوبية	١٠٦	٤٨	٥٣	٣		١٠٦
المجموع	٦٠٠	٢٦٨	٢٩٢	٦		٦٠٠

ومن خلال الجدول رقم ٦ ان الوحدات المبنية بمادة الطين تشكل نسبة ١% من مجموع الوحدات السكنية بينما شكلت الوحدات السكنية بالبلوك ٤٨% بينما شكلت

^١ (مازن عبد الرحمن الهيني , موفولوجية المستوطنات الريفية في قضاء الرمادي , مجلة جامعة الانبار , العدد الثاني , سنة ٢٠١٢ , ص ١٦٤ . فاطمة عوض كاطع البياتي , مصدر سابق .

^٢ (محمد صالح السعدي , جغرافية السكان , مطبعة دار الحكمة , اربيل , ١٩٩٠ , ص ١٣٩ .

الوحدات السكنية المبنية بالطابق ٤٥% من مجموع الوحدات , اما تسقيف البناء فيكون بالاشباب او استعمال الحديد .

٢- طراز البناء

ينقسم طراز البناء بالوحدات السكنية الريفية الى نوعين :

- أ- طراز الوحدات السكنية الريفية التقليدية : تعد الوحدات السكنية الريفية التقليدية ذات تصميم عشوائي مختلفة تتلائم مع المؤثرات الطبيعية^١ .
- ب- طراز الوحدات السكنية الريفية الحديثة : ويطل عليه اسم (المختلطة) وذلك لانه يجمع بين مجموعة من صفات الوحدة السكنية الريفية القديمة والحديثة الذي تم فيه الاستغناء عن بعض التصاميم الاساسية في المسكن التقليدي فيها المضيف والحوش وادخال عناصر جديدة مثل (الهول) والكراج^٢ .
- ٣- عدد الطوابق :

تتألف اغلب المساكن الريفية في منطقة الدراسة من وحدات سمنية ذات طابق واحد.

جدول رقم (٧)

المجموع	ذات طابقين	ذات طابق واحد	حجم العينة	المستوطنات
٧٠	٦	٦٤	٧٠	المستوطنات الواقعة في المنطقة الشمالية الغربية
٢٤٨	٤٨	٢٠٠	٢٤٨	المستوطنات الواقعة في المنطقة الشمالية الشرقية
١٧٦	٣٦	١٤٠	١٧٦	المستوطنات الواقعة في المقاطعات الجنوبية الغربية
١٠٦	٤١	٩٢	١٠٦	المستوطنات الواقعة في المقاطعات الجنوبية
٦٠٠	١٠٤	٤٩٦	٦٠٠	المجموع

^١ (فاطمة عوض , مصدر سابق .

^٢ (عبد الكاظم فالح مهدي , مصدر سابق , ص ١٥٣ .

من جدول (٧) نلاحظ ان الوحدات السكنية ذات طابق واحد بلغت ٤٩٦ اي نسبة ٨٣% في حين بلغ عدد الوحدات ذات الطابقين ١٠٤ اي نسبة ١٧%

ثالثا : استعمالات الارض :

ان التركيب المورفولوجي للمستوطنة ماهو الانتاج الطبيعي لتفاعل مجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية لتي اسهمت نشاتها وتطورها ونتيجة لعدم وجود وتصميم اساسي للمستوطنة فان هناك نوعا من الخلط والتداخل الوظيفي في استعمالات الارض^١ ولكن يمكن ان تحدد استعمالات المستوطنات الريفية في ناحية المجد ويمكن تقسيمها ما ياتي :

١- الفضاءات :

يقصد بها المساحة الخالة من استعمالات الارض ضمن حدود المستوطنات وشكائبنسبة قدرها (٥٥%) من مساحة الناحية وكما في جدول رقم (٨) وبهذه النسبة فانها تاتي في المرتبة الاولى لاستعمالات الارض في الناحية وتظهر اهميتها في انها تمثل مجال التوسع العمراني والتطور الاقتصادي مستقبلا فضلا عن اهميتها الاجتماعية اذ تعمل لرغبة الاجتماعية في تباعد الوحدات السكنية بحسب ما تسمح اليه سعة الارض .

٢- الاستعمالات السكنية :

يقصد بها المساحة المستغلة بالوحدات السكنية الى المساحة الكلية للمستوطنة وتحثل هذه الاستعمالات الثانية في منطقة الدراسة اذ بلغ معدل مساحة الاستعمالات السكنية (١٩%) من مساحة منطقة الدراسة كما هو موضح في جدول (٨).

^١ (علي لفته سعيد الاسدي , وتحليل جغرافي الانماط الاستيطان الريفي في قضاء المناذرة , رسالة ماجستير , كلية الاداب , جامعة الكوفة , ٢٠٠١ , ص ٨٧ .

٣- الاستعمالات الزراعية :

والمساحات المخصصة لغرس الاشجار وزراعة الخضر ومحاصيل العلف ضمن مساحة الناحية وقد بلغت هذه الارض المشتغلة بالاستعمالات الزراعية (١٥%) من مساحة الناحية ويحتل المرتبة الثالثة من بين الاستعمالات الارض في منطقة الدراسة كما في جدول (٨) .

٤- الاستعمالات الخدمية :

هي عبارة عن نسبة المساحة المستغلة بالخدمات العامة المقدمة من قبل الدولة التي تتمثل بـ (المدراس , والمراكز الصحية , ومشاريع المياه , والكهرباء ...) وهي تشكل نسبة قدرها ٠,٦% من مساحة منطقة الدراسة كما في جدول رقم (٨) ويلاحظ ان نسبة الاستعمالات الخدمية منخفضة جدا مقارنة بالاستعمالات الاخرى , ويعود ذلك بسبب اهمال الريف من قبل الجهات الرسمية المعنية بالتخطيط وتطوير واقع الخدمات في الناحية .

٥- الاستعمالات الصناعية :

تمثل هذه الاستعمالات نسبة ضئيلة جدا بين الاستعمالات الاخرى اذ شكلت نسبة قدرها ٥,٨% من مساحة منطقة الدراسة كما في الجدول رقم (٨) وتتمثل الاستعمالات الصناعية بـ(معامل الصناعة البلوك ومحلات الحدادة) بالاضافة الى ورش الخدمات الصناعية الصغيرة التي تقوم بتصليح الاجهزة الكهربائية وصيانة السيارات .

٦- الاستعمالات الدينية :

تتمثل الاستعمالات الدينية في منطقة الدراسة بالمساحات الصغيرة التي تشغلها (الجوامع والحسينيات وبعض المراقد ومقامات السادة) وشغلت هذه الاستعمالات نسبة قدرها ٥,٦% من مساحة الناحية , وتأتي اهميتها بكونها مكانا لممارسة طقوس العبادة والصلاة وممارسة الشعائر الدينية خاصة في شهري (محم , صفر) واحياء

المجالس الحسينية وكذلك استخدامها من قبل سكان المنطقة لآحياء مجالس العزاء
المقامة على افراد اسرهم المتوفين .

٧ - الشوارع :

هي عبارة عن مجموعة من الممرات وغالبا تكون مستقيمة عدا بعض الشوارع
المعبدة التي تربط بين المستوطنات منطقة الدراسة وشكل هذه نسبة قدرها (٩%) من
مساحة منطقة الدراسة كما في جدول رقم (٨) وترتفع هذه النسبة في المستوطنات
التي تنخفض فيها الكثافة السكنية , وتنخفض هذه النسبة في المستوطنات التي ترتفع
فيها الكثافة السكنية وصغر المساحة .

جدول (٨) نسب استعمالات الارض في مستوطنات منطقة الدراسة

المستوطنات	الاستعمال السكني	الاستعمال الزراعي	الاستعمال الخدمي	الاستعمال الصناعي	الاستعمال الديني	الفضاءات	الشوارع	المجموع النسب
١- جفات هود	١٤	١٢	٠	١	٠,٥	٦٤,٥	٨	
٢- سيد احمد	١٠	١١	٠	٠,٥	١	٦٣,٥	١٤	
٣- ابو كحيلة	١٥	١٦	٠	١	١	٥٨	٩	
٤- الريايع	١٦	١٣	٠	١	٠,٥	٥٩,٥	١٠	
٥- جادر محسن	١٠	١٢	٠,٣	١	٠,٥	٦١,٢	١٥	
٦- عطية جعاز	١٤	١٠	٠,٦	٠,٥	٠	٦٧,٤	٧	
٧- مناور هود	١٢	١١	٠,٥	١	١	٦٤	١١	
٨- جدعان طارش	١٥	١٢	٠,٦	١	٠,٥	٦١,٩	٩	
٩- صكر	١٨	١٣	١	٢,٥	٠,٥	٥٦,٦	١٠	
١٠- فليح حسن	١١	٩	٠	١	١	٦٩,٥	٧	
١١- عطية عبيد	١٥	١٠	١	٠,٥	٠,٥	٦٤,٥	٨	
١٢- شرمان	١٩	١٠	١	١	٠	٦٠,٥	٩	
١٣- مناحي	١٣	١١	٠,٧	١	١	٦٥,٣	٨	
١٤- محمد مدفون	١٩	١٦	٢,٤	١	١	٥٣,٦	٧	
١٥- جاسم وني	١٤	١٠	٠,٤	١	٠,٥	٦٦,١	٨	

١٤	٤٩	١	٢	٠	١٥	٢٠	١٦- حميد جليل
١٦	٦٩,٥	١	٠,٥	٠,٥	١١	١٠	١٧- عبد جاسم مهدي
٧	٧٢,٥	٠	٠,٤	٠	٩	١١	١٨- حميد كاظم
٨	٦٦,٦	١,٦	١	٠	١٠	١٥	١٩- سيد مهدي
١٠	٦٠,٥	٠,٥	١	٠	١٣	١٥	٢٠- الحليلة وابو صالح
١٠	٥٤,٣	٢	٠,٥	٠,٧	١٣	١٩	٢١- سيد مطشر
٨	٦٩,٥	٠	١	٠	١٠	١٢	٢٢- ابو الجوير
٨	٨٥,٧	٠,٣	١	٤	١٢	١٦	٢٣- عبد عجة

المصدر : الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية

المبحث الثاني

مشكلات السكن الريفي في ناحية المجد

يتضمن المبحث الثاني مشكلة السكن في منطقة الدراسة وايجاد الحلول المناسبة لها وسوف يتم تناول اهم المشكلات في العجز السكني :

• العجز السكني :

يشكل المسكن بالنسبة للاسنان الوقاية من الاخطار البيئية وبنفس الوقت يضمن له الاستمرار في الحياة والتطور وهو من الاهداف الرئيسية التي سبق الاسنان الى توفيرها بعد الغذاء لذا فان دراسة مشكلة العجز السكني في منطقة الدراسة تعد من من الضرورة لانها من المشاكل الاساسية التي ينبغي مصالحتها ووضع الحلول لها , وهناك معايير استخدمت من قبل العديد من الباحثين من اجل تقدير عمر البناء في العراق ويستخدم احيانا معيار (٢٠) سنة للبناء مادة الطين و (٤٠) سنة في استخدام مادة الحجر والطابوق^١ .

• فالعجز السكني : هو الفرق بين عدد الاسر وبين عدد الوحدات السكنية خلال فترة زمنية محددة اذ يشمل جميع الوحدات السكنية كالدور والشقق والخم وغيرها) , العجز السكني ينقسم الى قسمين :-

أ - العجز السكني بسبب رداءة مود البناء : ويتم حساب هذا العجز بعد استيعاب الوحدات السكنية المشيدة بالطين والحجر وبيوت الشعر .

ب - العجز السكن بسبب عمر الوحدات السكنية : وهو العجز اسكني الناتج عن استيعاب الوحدات السكنية التي عمرها اكثر من (٤١) سنة .

العجز السكني^٢ = (عدد الاسر - (عدد الوحدات السكنية ÷ عدد الاسر) X ١٠٠

^١ (حيدر عبود كزار الشمري , استراتيحية تنمية الاسكان الريفي في محافظة القادسية , جامعة القادسية , كلية الاداب , ٢٠١٦ , ص ١٥ .

^٢ (رضا عبد الجبار الشمري , مصدر سابق .

بما ان تناولنا مشكلة السكن في ناحية المجد سوف نتناول العجز السكني حسب
المستوطنات في جدول رقم (٩)

اسم المستوطنة	عدد الاسر	عدد الوحدات السكنية	نسبة العجز %
١- جفات هدود	٧٠	٥٧	١٨,٥
٢- سيد احمد	١١٠	٨٧	٢٠,٩
٣- ابو كحيله	٢٥٠	١٩٩	٢٠,٤
٤- الربايع	٢٠٣	١٤١	٣٠,٥
٥- جادر محسن	١٠٥	٨٥	١٩
٦- عطية جعاز	٢٦٥	٢٤٥	٧,٥
٧- مناور هدود	١٤٢	١٤٢	٠
٨- جدعان طارش	١٣٠	١١٠	١٥,٣
٩- صكر	١١٧	٩٩	١٥,٣
١٠- فليح حسن	١٥٠	١١٠	٢٦,٤
١١- عطية عبيد	٣٥٠	١٧٠	٥١,٤
١٢- شرمان	١٠٦	٩٦	٩,٤
١٣- مناحي	٢٠٦	١٨٥	١٠,١
١٤- محمد مدفون	٧٠	٦٥	٧,١
١٥- جاسم وني	٢٠٧	١٧٦	١٣,٥
١٦- حميد جليل	٨٨	٤٧	٤٦,٥
١٧- عبد جاسم مهدي	٨٩	٦٥	٢٦,٩
١٨- حميد كاظم	٦٥	٣٦	٤٤,٩
١٩- سيد مهدي	٣٥	٣٥	٠
٢٠- الحايطة وابو صالح	١٠٦	٩٦	٤ و٩
٢١- سيد مطشر	١٣٠	١١٥	١١,٥
٢٢- ابو الجوير	٤٥	٤٥	٠
٢٣- عبد عجة	٦٥	٦٥	٠

مشكلة السكن الريفي:

تعد مشكلة السكن الريفي من المشاكل المعقدة لأنها ذات ابعاد اجتماعية وجغرافية ولكن يبقى البعد الاقتصادي كلفة ابناء وارتفاع اجور العمل من اكبر المشاكل التي تواجه الجهات المعنية بحل مشكلة السكن الريفي وان معرفة الواقع السكني والحاجة السكنية ومدى التوقع في زيادة الطلب على المساكن مستقبلا والتخطيط السليم لتحقيق التوازن على الطلب على الوحدات السكنية^١ وقد تعرض الواقع السكني في ريف ناحية المجد الى التدهور بسبب عدة عوامل منها : -

- ١- ارتفاع تكاليف البناء مثل المواد الاولية كالطابوق والاسمنت والرمل بالاضافة الى عمليات نقل تلك المواد التي تتطلب تكاليف عالية بسبب ارتفاع اجور النقل مما يصعب من عمليات البناء مسكن .
- ٢- ارتفاع اجور العمل فارتفاع الاجور يعد عامل مؤثر في تزايد مشكلة السكن مثل ارتفاع اجور الايدي العاملة .
- ٣- ضعف الدولة في معالجة هذه المشكلة لأنها تعدها اولوية لأسباب امنية مما يجعل التخصيصات المالية لهذا القطاع لا تفي بالغرض .
- ٤- عدم تفكير الدولة بمشكلة السكن في المناطق الريفية وعدم تقديم المعونة المالية والقروض التي تاتي من البنك المركزي كمنح لأصحاب المناطق التي تعاني من مشكلة السكن بسبب الضعف المادي لتلك المناطق .
- ٥- عدم وجود دراسة متكاملة عن عدد السكان وعن عدد الاسر بسبب الاهمال الكبير من قبل مجلس المحافظات في معالجة هذه المشكلة^٢ .

^١ (رضا عبد الجبار سلمان الشمري , مصدر سابق .
^٢ (حيدر عبود كزار الشمري , مصدر سابق .

الاستنتاجات :

- ١- استنتج الباحث ان منطقة الدراسة تتمتع بوجود امكانيات بشرية واقتصادية يمكن استغلالها في منطقة الدراسة .
- ٢- استنتج الباحث وجود تباين في كثافة الاستيطان بين مقاطعات منطقة الدراسة .
- ٣- استنتج وجود زيادة في عدد المستوطنات الريفية .
- ٤- وجود نوع واحد من المستوطنات الريفية وجود المستوطنات التقليدية التي يكون فيها البناء عشوائيا .
- ٥- لا يوجد مستوطنات ريفية مخططة من قبل الدولة .
- ٦- كشفت الدراسة عن وجود عجز سكاني في منطقة الدراسة .

التوصيات :

- ١- اعتماد اسلوب التخطيط الهادف والمنقى في عملية الاستيطان الريفي .
- ٢- الاهتمام بخدمات البنى التحتية وتوفير الخدمات في منطقة الدراسة .
- ٣- انشاء اسواق تجارية في مستوطنات الريفية
- ٤- توفير متطلبات تعليمية وصعبة على وفق المعايير في منطقة الدراسة .
- ٥- الاستفادة في الطاقة الشمسية في انتاج الطاقة الكهربائية .
- ٦- معالجة شحة المياه في فصل الصيف في منطقة الدراسة .

المصادر :

- ١- عباس فاض السعدي , جغرافية السكان , الجزء الاول , جامعة بغداد , ٢٠٠٢ .
- ٢- علي عبد عباس العزاوي , مورفولوجية القرية في محافظة نينوى , مجلة الجمعية العراقية , العدد ٣٢ , ١٩٨٦ .
- ٣- خالص حسني الاشعب , مورفولوجية المدينة , مطبعة الجامعة , بغداد سنة ١٩٨٣ .
- ٤- رضا عبد الجبار الشمري , مورفولوجية المستوطنات الريفية التقليدية , دراسة تطبيقية في القادسية وواسط , مجلة القادسية , المجلد السادس , العدد الثاني , ٢٠٠١ .
- ٥- حيدر عبود كزار الشمري , استراتيجية تنمية الاسكان الريفي في القادسية , مجلة القادسية , المجلد ١٥ , العدد ٤ , العراق ٢٠١٥ .
- ٦- عادل عبد الامير عبود , مورفولوجية المستوطنات الريفية , دراسات البصرة , المجلد (١) , العدد ٢ , ٢٠٠٦ .
- ٧- صبرية فارس المبيني , خليل اسماعيل , فاطمة عوض كاظم الجياشي , مصدر سابق .
- ٨- دراسة ميدانية .
- ٩- مازن عبد الرحمن الهيني , مورفولوجية المستوطنات الريفية في قضاء الرمادي , مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية , العدد ٢ , ٢٠١٢ .
- ١٠- عبد الكاظم فالح مهدي العبيدي , الاستيطان الريفي في ناحية السدير , محافظة القادسية , رسالة ماجستير كلية الاداب , جامعة القادسية , ٢٠١٢ , فاطمة عوض كاطع البياتي , مصدر سابق .
- ١٠- محمد صالح السعدي , جغرافية السكان , مطبعة دار الحكمة , اربيل , ١٩٩٠ .

- ١١- علي لفته سعيد الاسدي , وتحليل جغرافي الانماط الاستيطان الريفي في قضاء المناذرة , رسالة ماجستير , كلية الاداب , جامعة الكوفة , ٢٠٠١ .
- ١٢- حيدر عبود كزار الشمري , استراتيجية تنمية الاسكان الريفي في محافظة القادسية , جامعة القادسية , كلية الاداب , ٢٠١٦ .



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية الآداب
قسم الجغرافية

خصائص السكن الريفي في ناحية المجد

بحث تقدم به الطالب

علي صالح عبد المهدي

بحث مقدم إلى مجلس كلية الآداب / قسم الجغرافية
وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس

بإشراف

رضا عبد الجبار سلمان الشمري

٢٠١٧م

١٤٣٨هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرَىٰ

ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ ^ص سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا

ءَامِنِينَ ﴿١٨﴾

صدق الله العلي العظيم
سورة سبأ / الآية (١٨)

الإهداء

الى سيد الشهداء وابي الاحرار الامام الحسين (عليه السلام

الى العيون التي سكرت علي راحتني

الى التي لولاها لم تمسك اناملني قلما

الى التي حملتني وكنا علي وكن (امي الغالية)

الى الذي جابه الحياة من اجلي

الى الذي علمني دروس الحياة (ابي العزيز)

الى الذين اسمكم في القلب مدفون الذين ضحوا من

اجلي دكور امي وابي ..

شكر وتقدير

اقدم شكري وتقديري الى كل من ساهم في العامي معلومة من اساتذتي الافاضل وكذلك امتن شكري الى استاذي الفاضل (رضا عبد الجبار الشمري) وادعو الله ان يمدّه بصحة وسلامة ويوفقه في اكمال دراسنه والى كل من ساعدني في كتابة هذا البحث . وادعوا الله عزو جل ان يوفقه الجميع لما فيه الخير .

فهرست المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	ت
أ	الاية	١
ب	الاهداء	٢
ج	الشكر والتقدير	٣
د	فهرست المحتويات	٤
١	المقدمة	٥
٢	اولا : مشكلة البحث	٦
٢	ثانيا : فرضية البحث :	٧
٣-٢	ثالثا : هدف الدراسة :	٨
٣	رابعا : منطقة الدراسة :	٩
٣	خامسا : منهج الدراسة وهيكلتها :	١٠
١٩-٥	المبحث الاول : واقع السكن الريفي في ناحية المجد	١١
١٢-٥	اولا : عدد السكان	١٢
١٥-١٣	ثانيا : نسيج البناء	١٣
١٨-١٥	ثالثا : استعمالات الارض	١٤
٢١-١٩	المبحث الثاني : مشكلات السكن الريفي في ناحية المجد	١٥
٢٠-١٩	اولا: مشكلة العجز السكني	١٦
٢١	ثانيا : مشكلات السكن الريفي في ناحية المجد	١٧
٢٢	الاستنتاجات :	١٨

٢٢	التوصيات :	١٩
٢٤-٢٣	المصادر :	٢٠
رقم الصفحة	عنوان الخريطة	ت
٤	خريطة مقاطعات ناحية المجد	١
رقم الصفحة	عنوان الجدول	ت
٦	عدد السكان والتغير النسبي ومعدل النمو السنوي لسكان منطقة الدراسة	١
٨	الكثافة العامة في ناحية المجد حسب المقاطعات سنة ٢٠١٥	٢
١٠	القرى في الوحدة السكنية المشمولة في منطقة الدراسة	٣
١١-١٠	الفضاءات الخدمية للوحدة السكنية في منطقة الدراسة	٤
١٢	مواد بناء الوحدات السكنية في منطقة الدراسة	٥
١٤	عدد طوابق الوحدات السكنية في منطقة الدراسة	٦
١٧-١٨	نسب استعمالات الارض في منطقة الدراسة	٧
٢٠	العجز السكني حسب المستوطنات في منطقة الدراسة	٨